

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهرى : فإن صححت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة إذا حاضت أو ول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر إلى حد الكبر : فقيل لها : أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الأمر والنهي . وروي عن أبي الهيثم أنسه قال : سألت رجلاً من طيئني فقلت : يا أخا طيئني ألك زوجة ؟ قال : لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عم لي ؛ قلت : وما سئلتها ؟ قال : قد أكبرت أو كبرت . قلت : ما أكبرت ؟ قال : حاضت . قال الأزهرى : فلغة الطائي تصحح أن إكبار المرأة أو ول حيضها إلا أن هاء الكناية في قول الله تعالى " أكبرته " تدفع هذا المعنى . وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنسه قال : " أكبرته " : حرضن فإن صححت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء هاء وقفة لاهاء كناية والله أعلم بما أراد . أكبر الرجل : أمذى وأمدى نقله الصاغاني . وذو كبر كغراب : محدث اسم شراويل الحميري . ذو كبر بكسر الكاف : قيل من أقبال اليمن واسمه عمرو كما نقله الصاغاني قلت : ومن ذريته : الشعمي عامر بن شراويل بن عبد ذي كبر . في حديث أبي هريرة B : " سجد أحد الأكبريين في " إذا السماء انشقت " الأكران : الشيبان أبو بكر وعمر Bهما . والكبيرة : الفعلة القبيحة من الذنوب المندهي عنها شرعاً العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وجمعتها الكبائر . وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلاً سأله عن الكبائر أسبع هي ؟ فقال : هن من السبعائة أقرب إلا أنسه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار . والكبيرة : A قروب جيون نقله الصاغاني . قلت : ومنها إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الكبيري روى عنه محمد بن زمر وغيره . قال الحافظ . والأكبر كإثم وأحمد : شيء كأنسه خبيص يابس فيه بعض اللين ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب يجيء به الذحل كما يجيء بالشمع . إكبرة وأكبرة بهاء : ع من بلاد بني أسد قال المرار الفقوسي : .

فما شهدت كواديس إذ رحلنا ... ولا عتديت بأكبرة الوعول وفي مختصر البلدان أنسه من أودية سلامى الجبل المعروف به نخل وآبار مطويصة

سَكَنَهَا بنو حُدَاد . ومما يُستدرك عليه : المُتَكَبِّر والكَبِير في أَسْمَاءِ □
تعالى : العَظِيم ذو الكَبِيرِ ياء وقيل : المُتَعَالِي عن صِرفَات الخَلْق ؛ وقيل :
المُتَكَبِّر على عُنْتَاةِ خَلْقِهِ والتَاء فيه للتفْرِيد والتَّخَمُّصُ لا تَاءُ التَّعَاطِي
والتَّكَلُّف . والكَبِير ياء بالكسْرِ : عِبَارَةٌ عن كَمَال الذِّمَاتِ وكَمَالِ الوُجُوبِ
ولا يُوصف بها إِلَّا □ تعالى . واستعملَ أبو حَنِيفَةَ الكَبِيرَ في البُسُورِ ونَحْوِهِ من
التَّسْمِيرِ . ويُقال : علاه المَكَبِّرُ والاسم الكَبِيرَةُ . وقال ابنُ بَزْرُج : هذه
الجاريةُ من كُبَيْرِي بَنَاتِ فُلَانٍ : يريدون من كِبَارِ بَنَاتِهِ . ويُقال للسَّيْفِ
والذِّمَّةِ العَتِيقِ الذي قدُمَ : عَلَاتُهُ كَبِيرَةٌ وهو مَجَازٌ ومنه قولُهُ :
سَلَاجِمٌ يُثْرِبُ اللَاتِي عَلَاتُهَا ... بِبَيْثِ ثَرْبِ كَبِيرَةٍ بِعَدِّ المُرُونِ